

قسم التربية البدنية و الرياضة

الاستاذ : مفتي محمد

مقياس : تعليمية الالعاب

المستوى : السنة الثانية ليسانس

التخصص: جميع التخصصات

المحاضرة السابعة

استخدامات الالعاب الصغيرة :

تمهيد :

ان الخصائص التي تمتلكها الالعاب الصغيرة مقارنة بالأنشطة الأخرى تأهلها لان يكون لها استخدامات عديدة ، و متنوعة تتجاوز في ذلك الالتزام الرياضي المنظم ، و يمكننا القول ان كل المجالات التي تتعامل مع الانسان في اطار ((التطوير . الترفيه . العلاج)) يمكن للألعاب الصغيرة ان تلعب دورا في ذلك .

استخدامات الالعاب الصغيرة :

درس التربية البدنية و الرياضة :

تكتسي الالعاب الصغيرة اهمية بالغة في حصص التربية البدنية لما لها من دور في تقديم الحصة بشكل مرن يتقبله التلاميذ لاعتبارات شتى اهمها تنوع مكونات التلاميذ ((ذكور و اناث ، ممارسين و غير ممارسين ، اضافة الى اختلاف البنية الجسدية للتلاميذ)) كل هذه المتغيرات تفرض على الاستاذ اللجوء الى الالعاب الصغيرة طوال فترة الحصة ان كان ذلك ممكنا .

الجزء التمهيدي:

يحتوي الجزء التمهيدي على تمارين الاحماء و يستخدم فيه الالعاب الصغيرة التي يشترك فيها جميع التلاميذ ، في وقت واحد حيث يسبق كل نشاط حركي فعال او ذو مستوى يتصف بالشدة او السرعة او القوة مجموعة من الانشطة الرياضية ، غرضها تهيئة الاجهزة الوظيفية لتقبل العمل القادم ، و تختلف هذه المقدمات حسب المراحل السنية للاطفال و الالعاب تعتبر خير هذه المقدمات بالنسبة للاطفال .

مثال : العاب المطاردة - جمع الكور - الانتشار و التجميع - سرعة رد الفعل..... الخ .

الجزء الاساسي :

تستخدم الالعاب الصغيرة في الجزء الاساسي من الدرس لاسيما في النشاط التطبيقي ، و يراعى في اختيارها خدمة اهداف معينة كالترويح و الترفيه كما انها تعطى لاتقان المهارات المثبتة في الدرس ، من خلال محاولة تطبيق ما تم تعلمه خلال الحصة.

وتتسم الالعاب بالطابع الترويحي ، اذ ان من اهدافها ابعاد الملل عن التلاميذ بخاصة في الجزء الثاني من درس التربية الرياضية و الذي يشتمل على التمارين البدنية.

حيث ان استمرار وقوف التلاميذ في القاطرات ، و ادائهم التمرينات التي تعتمد على الایعاز في تلبيتها ، و التوقيت الدقيق لحركات التلاميذ يولد الملل مالم تتخلل فترة اداء التمرينات ، بعض الحركات و الالعب المفاجئة حيث تتصف الالعب المفاجئة ، برفع مستوى عمل الاجهزة الوظيفية و تعيد للانتباه قوته ، ليتسنى للتلميذ متابعة الدرس بدقة و اهتمام تؤهله لتحمل العمل المقبل او استمرار العمل بكفاءة .

الجزء الختامي:

تستخدم الالعب الصغيرة في الجزء الختامي من الدرس، و يراعى عند اختيارها ان تكون العابا هادئة تحقق اغراض النشاط الختامي .

ملاحظة 1:

يجب ان تتخلل درس التربية البدنية و الرياضية مجموعة من الحركات المفاجئة بشكل العاب صغيرة ، و يمكن ان تتخذ الطابع التنافسي لزيادة الحماس في ادائها .

ملاحظة 2:

و يجب على المعلم ان يعلم الاطفال مجموعة من الالعب الصغيرة خلال الدروس الاولى من السنة ، ليتسنى له استخدامها وقت الحاجة او في

مكانها المناسب ، و تتميز الالعب المفاجئة بقصرها و من ثم اليعاز القصير لتنفيذها ، و لا تستخدم فيها الادوات الا في بعض الاحيان عندما يكون بيد الاطفال اطواق او كرات .

تستخدم كنشاط ترفيهي تنافسي بين الاطفال :

كل النوادي و الجمعيات بما فيها الكشافة و التي يدور محور عملها حول تكوين و تاهيل الانسان بصفة عامة ، و الطفل بصفة خاصة تعتمد على الالعب و المنافسات لاغراض عديدة ، و تكمن فائدة المنافسات و المسابقات في انها تزيد من دافعية الممارسة لدى الانسان انطلاقا من ان الانسان مفطور على حب التفوق و الفوز .

هناك سؤال كثيرا ما يشغل المربين و الالباء عن الفائدة من اشراك الطفل بصفة عامة في المنافسة ، فبعضهم يرى انها فرصة مفيدة لتطوير مهارات الطفل المتعددة ، و مساعدته على تحقيق النمو الشامل (الروح الرياضية . الثقة بالنفس . الالتزام . تحمل المسؤولية . تقبل الخسارة)

لكن هناك فئة اخرى ترى بان المنافسة يمكن ان تكسب التلميذ صفات سلبية في شخصيته ، مثل العنف و التهور و الخوف من الفشل والاحباط و الواقع ان ممارسة الرياضة التنافسية ، ليست في حد ذاتها بالشيء الايجابي او السلبي ، و انما الذي يحدد ذلك هو نوع الخبرة

الرياضية و القيادة المسؤولة عن تنشئة الطفل ، و اسلوب معاملة الطفل من قبل المربين و المدربين ، و كمنصحة للأستاذ و المدرب او المشرف على تنظيم هذا النوع من الانشطة ، يجب ان يكون الفرد هو المتغير المستقل و الفوز هو المتغير التابع ، فالفوز حالة لا يمكن تحقيقها دائما بصفة مستمرة ، لان الظروف لا يمكن ان تكون ، فالفوز يرتبط بالكثير من المتغيرات الاجتماعية و النفسية و السياسية و الاقتصادية و من هذا المنطلق يجب على المدرب او الأستاذ ان يساعد و يحث اللاعبين او التلاميذ على قوة الاداء لان هذا الاخير هو المؤثر في الفوز.

تستخدم كعنصر لتحقيق المرح و السرور :

ان المرح و السرور التلقائيين المصاحبين للألعاب ، يسمحان للألعاب في ان تدخل لكل المجالات التي فيها تكوين للإنسان ، لان المرح و السرور يعبر عن الاسترخاء و صفاء الذهن ، و هو الوقت المناسب لتعليم و تدريب الافراد على مهارات و معارف جديدة ، و يعني هذا ان الالعاب الصغيرة تستدعي هدفين اساسيين ، اولها تحقيق المرح و السرور كهدف في حد ذاته، و ثانيهما الاسترخاء المصاحب للفرح و السرور و الذي يمكن الاستفادة منه من الناحية العلاجية ، و كذلك لجعل عملية تدريب و تكوين الطفل اكثر ليونة و مرونة .

تستخدم لتطوير و تثبيت المهارات و التقنيات للانشطة الرياضية

هناك الكثير من الالعاب الصغيرة تعتبر العاب تمهيدية للانشطة الرياضية الحقيقية ، و بالتالي هي فضاء مناسب لتثبيت المهارات و التقنيات الخاصة بهذه الانشطة .

ان المهمة الرئيسية للالعاب الصغيرة ، تكمن في تطوير و تنمية القدرات مهارية للاعب ، و خاصة مرحلة ((14-16)) سنة و هذه المرحلة تعتبر خصبة للمهتمين بتربية الناشئين مهاريا، حيث يمتاز اللاعب بالابتهاج و الرضا و الزيادة في نمو مقدرتهم على تحقيق اداء المهارة بصفة جيدة ، و هذا ما توفره الالعاب الصغيرة من خلال الظروف المعقدة التي يتم اعتمادها في تصميمها، كضيق المساحة و تحديد عدد الممارسين .

تستخدم لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية

وتعتبر الألعاب الصغيرة عنصر أساسي هام في التدريب الرياضي الحديث حيث أنها تحقق الغرض من التمرينات ، وتعمل على تنمية عناصر اللياقة البدنية اثناء ممارسة تلك الألعاب ، لذلك يجب الابتعاد عن النواحي الشكلية المملة في التدريب الرياضي، ويجب أن تطور بإدخال الألعاب الصغيرة التي تخدم هذه الاهداف ، حيث أنها تعتبر

عنصرا أساسيا من عناصر التشويق والمرح والمنافسة المطلوبة للارتفاع
بالناحية البدنية للاعبين .

الاستخدام التشخيصي و العلاجي للالعاب الصغيرة :

يلاحظ من الناحية التشخيصية ان الطفل المضطرب نفسيا يسلك في لعبه
سلوكا يختلف عن الطفل العادي الصحيح نفسيا ، و يعبر اللعب عن
مشكلاتهم و صراعاتهم التي يعانون منها اثناء لعبهم .

يمكن للمعالج بملاحظة الاطفال و هم يلعبون مع بعض الدمى او وهم
يرسمون ، و بملاحظة كيف يعامل الاطفال بعضهم البعض و كيف
يعاملون ادوات اللعب ، و بملاحظة الاحاديث و الحركات و الانفعالات
التي تصاحب اللعب ، يمكنه ان يكشف عن رغباتهم و حاجاتهم و
مخاوفهم و مشكلاتهم .

مثال : ما يلاحظه المعالج اثناء اللعب :

- سن رفاق اللعب ((اكبر ام اصغر))
- عدم الاستمتاع باللعب
- الاندفاع .التوتر .العدوان
- فرط الحركة و تشتت الانتباه
- تحطيم اللعب

- تفضيل اللعب منفردا
- القيادة او التبعية
- الملل السريع
- مدى التفاعل الاجتماعي اثناء اللعب
- نوع اللعب الذي يفضله
- فوضوي

استخدام اللعب في العلاج السلوكي:

- يكون المعالج العلاقة العلاجية بالطفل من اللحظة الأولى التي يصحبه فيها الى ميدان اللعب.
- يعامل المعالج الطفل بتسامح وعطف وثقة ولطف.
- يترك المعالج الحرية للطفل في أن يلعب بالأشياء التي يرغبها وبالطريقة التي يراها، دون خوف أو لوم أو عقاب.
- يهدف المعالج في هذه المرحلة، إلى إزالة القلق وخفض التوتر لدي الطفل.
- قد يشارك المعالج في اللعب أو قد لا يشارك، وفي حالة مشاركة المعالج بيد هو نفسه باللعب مشجعا الطفل علي الاشتراك معه.

- يساعده في التخلص من كثير من التوترات النفسية والانفعالية التي يعانى منها.

- التفريغ الانفعالي لا يحدث الا بتنظيم البيئة المحيطة للعب .

- يساعده على فهمه لذاته بشكل واقعي.

- تقع على المعالج المسئولية في تحديد أكثر الأساليب العلاجية

ملاءمة لكل حالة على حدى ، ويحذر من محاولة دفع الطفل إلى

المنهج الذي يجيده المعالج ، وينادي بتفريد العلاج ليتناسب مع كل

طفل كحالة خاصة .

- الوظيفة العلاجية والتي تعني استخدام نشاط اللعب بطريقة مخطط

لها، بغية تحقيق تغيرات في سلوك الطفل وشخصيته.

- يسمح للأطفال بالتعبير عن مشاكلهم من خلال أدوات اللعب فمن

خلالها يتمكن الطفل أن ينقل القلق، والخوف، والذنب إلى أداة

اللعب أفضل من نقله إلى الأشخاص.